السبت في ٢٦ تشرين اول سنة ١٩٣٥ — العدد ١٩٩١ — السنة السابعة والعشرون




# يا امتي النائمة

يالمة الذل = امة الهوان - امة الخمول - امة اللهو - امة الرقص على بركان النار = امة الموت متى تستيقظين ؟!!

صرخات عاليات متواليات مدة ثلاثين سنة الم تنبهك للخطر الذي بدأ يهددك منذ مئات سنين ؟ تصريح بلفور بالوطن القومي اليهودي في بلادك الذي اصدرته حكومة اعظم ممالك العالم واقدرها على تنفيذ سياستها الم يرهبك ويرعبك ويوقظك ؟!

—* تجزئة وتفريق وجيوش وسلاح *=

الم يوقظ شعور الخوف فيك على موقفك · دخول بلادك اربعماية الف يهودي مهاجر وبينهم مئتي الف جندي ؟

واهتمامهم بادخال اكبر عدد بالضغط على الحكومة وبالتهريب؟

الم تخيفك تجزئة بلادك واقامة الحواجز بينها؟

الم ينبهك الى الخطر الذي يتوعدك التهافت على مشترى اراضيك حتى صار اكثر زعمائك ووجهائك واغنيائك سماسرة وبياعين ؟

ليست هذه اول مرة ينفضح امر تهريب اليهود للسلاح · افما خطر لك ان تتساءلي لم هذا التهافت على مشترى الاراضي ؟ والاهتمام بادخال اكبر عدد من المهاجرين الى البلاد ؟ والاستمرار على تهريب السلاح ؟ وعندهم من سلاح الانجليز ما يحميهم ويغنيهم ؟

ان لم يكن الغرض من كل هذا ترسيخ اقدامهم وتنظيم جيشهم وتجهيزه بالسلاح ليخرجكم من وطنكم او يقتلكم متى منحت الفرصة فما هو اذا؟!!

تجزئة - طوفان مهاجرين — امتلاك اراضي — تهريب سلاح ونحن نيام

# امة تطبيل وتزمير

يالمة المطبلين لفيصل الخالد في تاريخ العرب باقطاع زعيم الصهيونية الدكتور وايزمان فلسطين بمعاهدة

والهازجين لسيف الدين الحاج امين · والمتشيعين لراغب القاعد عن تنظيم الصفوف · الا سألتم الملك غازي ابن المغفور له فيصل الاول والامير عبد الله شقيقه ماذا اتخذا او سيتخذان من التدابير لاتقاء شر النازلة التي ستنزل بنا من جراء السياسة الصهيونية التي رضيت عنها وقبلت بها سياسة البيت الهاشمي ؟

الا ذهبتم الى الحاج امين المنصور وقلتم له ان مذكرة احتجاجية من المجلس الاسلامي الاعلى على تهريب السلاح لا تمنع تدفق اليهود علينا ومشتراهم اراضينا وتنظيم صفوفهم وتسليح جنودهم ولا تنصرك او تنصرنا فقم واجمع ونظم وقوي الامة لتكفر عما عملت للتفرقة

الا قلتم لراغب انك صرت شيخا ولم تقم بعمل يذكر فهذا وقت العمل فاعمل ان كنت تريد ان تكون زعيما او انزو ان كنت تريد ان تتخذ الوطنية تجارة فقد انقضى وقت الاتجار ودنا الخطر

يابني امتي ان لم ينبهكم تهريب اليهود للسلاح فاستعدوا للموت

# الاحتجاجات حشرجه الموت

يا عرب ان كنتم سترضون من هذه الزعامة بعقد بضعة اجتماعات ورفع احتجاجات والرجوع الى النوم والخذلان فاعلموا انكم تحتضرون وان زعماءكم شواقون لعربات الموت ينتظرون طلوع ارواحكم لينقلوكم الى المقابر دون ان يصلوا عليكم صلوات الجنازة وهم لا يعلمون انهم يقضون على زعامتهم بالاقتصار على الاجتماعات ووضع التقارير والاحتجاجات

# استيقظتم فاعملوا

اما اذا كانت هذه الجرعة جرعة تهريب السلاح التي ظهرت ستنبهكم الى موقفكم الذي جعله الجيش اليهودي الذي عبأته السياسة الانجليزية في بلادكم وسلحته تحت حمايتها الادارة الصهيونية فقوموا اولا على السماسرة وباعة الاراضي واوقفوهم عن الاستمرار في اعمال الخيانة

واطلبوا من زعمائكم التنظيم العملي في الاندية الرياضية والفرق الكشفية والتدريب على الحركات العسكرية والتسلح للدفاع عن النفس او تجمع الحكومة كل ما عند اليهود من سلاح وتتلفه على مرأى منكم وتمنع التهريب منعا كليا وتوقف الهجرة والا فانتم في خطر ان لم تتداركوه فسيفنيكم بحق لانكم لم تبرهنوا بعد انكم جديرين بالحياة

==ياعرب—

نظموا انفسكم واعملوا لما يحميكم ويحمي نساءكم واطفالكم من الغدر فالغدر يتجلى في المهاجرة وفي مشترى الاراضي وفي التسلح ·

# سلوا الزعيم الاكبر

هل من يسال صاحب الجلالة ابن السعود ان كان قد وافق انجلترا على تعهداتها في بلاد العرب التى تتلخص في بناء مملكة يهودية على باب الجزيرة والتي من نتائجها هذه الاستعدادات العسكرية؟

وهل يستعد جلالته كاستعداد اليهود لمنع تعديهم على سدنة الاقصى وعلى العرب الذين ينظرون اليه كمليكهم وزعيمهم ويرجعون اليه في زمن الشدة؟

نحن كابوسنا ثقيل ولا نستطيع ان نتسلح فهل يسلح جلالته المملكة العربية !

— البقية في الصفحة الثانية=

## يازعماء فلسطين

يا اسماء بلا مسميات . اجتماعات وتقارير واحتجاجات لا تنفع وما عادت تثبت زعامتكم . فاليهود يقوون ولا يحسبون حسابا للعرب الذين اضعفتموهم

لا ينفع الا تنظيم صفوف وتدريب والتقدم الى الحكومة في صف واحد ومطالبتها بترك وطننا لنا او نموت بسلاح الانجليز ونحن ندافع عن احسابنا واوطاننا ذلك اشرف من الموت جبنا ونذالة بسلاح اليهود .

هذه الجيوش من المهاجرين وهذا السلاح الذي يهربه اليهود هو استعمل ضدنا لتجريدنا من اوطاننا وابناء مملكه يهودية فيها لم تعد المسالة مسالة وطنية بل صارت مسالة حياة — حياة كل واحد منا ونسائه واولاده صارت مهددة افلا نستيقظ ونعمل !.

ان كان زعماؤنا سيقتصرون على معالجة هذه المسالة بالاحتجاجات فخير لنا ان نضع محارم بيضاء في اعناقنا ونستسلم لليهود

## ياحكومة أمة التقاليد

أليس من العار ان تستعملي قوتك وبطشك وباسك في فئة صغيرة من الناس استسلموا لك وسلموك سلاحهم عن طيب خاطر وتقعدي على صدورهم كابوسا ثقيلا الى ان تعبئي جيشا من اليهود ويتسلح ثم تتركينه ينقض على فريسة مجردة من كل وسائل الدفاع ؟ !.

## في سبيل ابطال الصحراء

قالت جريدة الرابطة الغراء التي تصدر في سان باولو

ما كدنا نلفت انظار سيداتنا الى ما حملته الينا صحف الوطن العزيز من اقدام زميلاتهن في فلسطين على التبرع لابطال الصحراء الذين ضحوا دماءهم الزكية على مذبح الوطن المقدس وفي سبيل حريته واستقلاله نقول ، ما كدنا ننشر كلمتنا هذه في احد اعداد الرابطة الاخيرة حتى دفعت الحمية احدى سيداتنا الكريمات الفاضلات اللواتي اشتهرن بوطنيتهن الصادقة وبما لهن من الايادي البيضاء على المشاريع الوطنية بنوع خاص الى التبرع بخمسة الاف غرش قدمتها الى الرابطة لتضم الى التبرعات التي نجمعها في سبيل اعانة اولئك الابطال وهي لعمري مبرة نسجلها لهذه السيدة الكريمة الفاضلة بمداد الفخر والاعجاب

وقد اضافت حضرتها الى مبرتها هذه مبرة اخرى وهي جعل تبرعها هذا من النوع الصامت دون ان ترمي من ورائه الى نيل شهرة او فضل او فخر . اكثر الله من امثالها وجعلها قدوة حسنة لذوي الغيرة والفضل

واننا بهذه المناسبة نعلن ان الرابطة قد عزمت على العودة الى جمع الاعانات لابطال الثورة بعد ان اصبح بالامكان ارسال ما يمكن جمعه للمراجع الايجابية وبعد ان تلقت من عطوفة سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة السورية رسالة بوصول ما ارسلته اليه سابقا مما اشرنا اليه في حينه وقد تضمنت هذه الرسالة مع ما تضمنته ما يحتم علينا العودة الى اتمام الواجب الذي اخذناه على عاتقنا وهو نصرة اخواننا ابطال الصحراء وعائلاتهم واطفالهم في اشد ايام محنتهم تقديرا لتضحياتهم الكبيرة التي قاموا بها في سبيل الوطن

## التهريب من الموقظات

يخيل الينا ان الحق سبحانه وتعالى يريد ان لا يكون لعرب فلسطين عذر فهو يوقظهم بكافة الوسائل فاذا لم يستيقظوا كان دمهم على رؤوسهم

فقد سخر لهم بعض الصحف لتنبههم الى الخطر الصهيوني من قبل ثلاثين سنة فكانت كانها تقول لهم بيعوا وسمسروا وارحلوا

ثم سخر لهم بعض الصحف التركية بعد الانقلاب العثماني وبعض اعضاء البرلمان العثماني لينبهوهم فلم يتنبهوا

جاءت الحرب وجاء معها تصريح بلفور فلم يستيقظوا

اقبل اليهود على مشترى الاراضي وبدلا من ان يجفلوا صار الكثيرون منهم سماسرة . استولى اليهود على الموارد الاقتصادية فاستسلموا لهم

تدفق مهاجروهم بالالوف وعشرات الالوف ومئات الالوف والعرب في ذهول لا يكلفون انفسهم قراءة الصحف التي تحاول ايقاظ وطنيتهم وكثيرون منهم لا يعتقدون انها تستحق ان يدفع لها بدلاتها لانها لا تموه عليهم ولا تفالهم او تسليهم او تلهيهم وهم لا يقراونها فكأن على ابصارهم غشاوة وعلى عقولهم من الدناءة غلاف كثيف

ثبت للعرب ان وطنيتهم مخنوقة بالمطامع الشخصية وبفساد الاخلاق والمبادىء وانهم قوم لا يهمهم الا انفسهم وارواحهم فاراد الله ان ينبههم الى ان مصالحهم الخسيسة ضائعة وارواحهم الخبيثة مهددة بخطر قريب ففضح امر تهريب الاسلحة الثالث او الرابع او عاشر مرة مما دل من اكتشاف المسدسات المهربة في خلايا النحل والبنادق في خزائن حديدية وهذه القراطيش والمسدسات والبنادق على ان التهريب غير منقطع ومستمر وانه عمل منظم كبير لجماعة اغراضها سياسية قومية على رجاء ان يشعروا ان المسالة لم تعد وطنية بل اصبحت مسالة خطر على حياة كل واحد من عرب فلسطين وان حياته وحياة امراته واولاده واخوانه واخواته مهددة ليستيقظوا من هذا الخمول ويقوموا ويعملوا للنجاة بارواحهم واموالهم واراضيهم وان لم يفعلوا فليموتوا ولا يلوموا غير انفسهم

وقد نقلت الرصيفة الرابطة الغراء مقالنا الذي عنوانه

## عشرة فدادين لصغار سلطان

ومطلعه

ايها العرب . كل مزايا الرجولة والبطولة ممثلة في سلطان باشا الاطرش . وقد قراتم عن بطولته النادرة المثال في الثورة سمعتم كما سمعنا انه كان يقري من مئتين الى ثلاثمائة لاجيء سياسي وفراري مدة الحرب العمومية . اسمعتموه يمن على الامة بشيء من هذا ؟ كلا

وعلقت الرابطة عليه بقولها

الى الجالية السورية الكريمة في هذا المهجر بل الى الجاليات العربية المنتشرة في المهاجر الاميركية . الى جمعياتها وانديتها الى مؤسساتها وجماعاتها توجه نداء حارا منبعثا من قلوب واجفة لمصير ابطال الصحراء واطفالهم ونسائهم طالبين من هذه الجاليات التي يجري في عروق ابنائها الدم العربي الشريف ان تسير بحسب العوائد العربية الشريفة فتندفع لنصرة سلطان ورجال سلطان واطفال رجال سلطان اولئك الذين هم مفخرة الوطن ورافعو لواء مجده وعنوان ابائه وانفته وذلك بالاقبال على التبرعات التي تقوم بجمعها الهيئات الوطنية في هذا السبيل وبتنظيم حركة التبرعات تنظيما يؤدي الى الغاية المتوخاة منه

# حزب الكتلة الوطنية

ظهوره على المسرح ببرنامج طيب عسى ان يتوفق للعمل به

سرنا تاليف هذا الحزب وسرنا ان يكون الداعون اليه جباههم وضاحة وان يكون الاقبال عليه حسنا منذ اول تاسيسه على رغم ان الناس ملوا الاحزاب والجمعيات

القى الاستاذ الكبير المحامي عبداللطيف بك صلاح احد موسسي الحزب الذي انتخب له رئيسا خطابا قال فيه دعتنا لتاليف هذه الكتله الوطنية الدواعي الانية :

«١» علاقة البلاد بالوضع السياسي

«٢) حالة عرب فلسطين الحاضرة ووضعيتهم تجاه العنصر غير العربي

«٣» علاقتنا بعضنا ببعض · وبالاحزاب التي تالفت منذ دخول المستعمرين البلاد ولا سيما بالحزبين الكبيرين الموجودين الان

ثم تطرق الى ذكر المهاجرة اليهودية وقال كان في البلاد على اثر الاحتلال ٥٥ الف يهودي فصاروا بفضل سياسة الوطن القومى ٣١٦ الفا « الكرمل او اكثر » عدا الثلاثين الفا الذين دخلوا في الاشهر السنة الاخيرة وقال اذا استمرت الهجرة سيصبح اليهود في سنين اكثرية تهدد العرب بالجلاء او تجعلهم عمالا رخيصي الاجور فتنهى حياتهم السياسية

وقال ان تلافي هذا يتطلب تدابير جدية لايقاف بيوع الاراضي قبل كل شي·

وقال ان المساعي التي بذلت الى الان هي عبارة عن شكوى للحكومة من الحكومة التي يفرض عليها صك انتدابها وضع البلاد في ظروف اقتصادية وسياسية وادارية تضمن انشاء الوطن القومي وما دامت هذه سياسة الحكومة فالشكوى اليها منها عقيمة ولا يمكن دفع عدوان المعتدي الا بسلاحه يعني بقوه الصناعة والفن والمال وتوحيد القوى بمبدأ واحد ونظام واحد

وقال ان الخصومة بين الشخصيتين اللتين تديران الحزب العربي وحزب الدفاع هي التي اضعفتهما تجاه العدو المشترك وتبعة احترابهما لا تقع عليهما فقط بل على الذين سكتوا عنهما وتركوا العمل بيتهما ولذا جرى الاتفاق على تأليف الكتله الوطنية لتقوم بالاعمال التي تنقذ البلاد

وقال ان البلاد التي يحكمها اجنبي لا يمكن تخليصها بالبرامج والتقارير بل بالاعمال، اولها التي تؤمن الصحة وتقوى الاجسام لنكون قادرين على الدفاع عن كياننا والقيام بواجباتنا بنشاط كالاعمال الكشفية والرياضية والصحية والاجتماعية والاهتمام بانشاء المصانع العربية

وقال ان الحزب سيهتم بتنظيم فرق كشفية في كل بلد وقرية وعشيرة ويعالج حركة العمال والزراع والتجار وتاليف نقابات لهم منهم

وقال ان الحزب سيراقب اعمال الادارة والاشتراع

ومما يسرنا ان الحزب اعلن انه سيمد يده للتعاون والاحزاب الاخرى ووجه نداء حارا الى الشباب والصحافة ليعاونوه

هذه خلاصة الخطاب القيم الذى يتلخص فيه برنامج الحزب ·· وهذا البرنامج لا غبار عليه ونحن على يقين ان الحزب اذا عمل باخلاص وعزم وحزم فانه يستطيع ان ينهض بالعرب وينقذ موقفهم الذي اصبح حرجا جدا

# شهداء فلسطين

نقتطف ابياتا من القصيدة العصماء التي القاها الشاعر القروي في الحفلة التذكارية التي اقامتها جمعية الشبيبة الفلسطينية في سان باولو بمناسبة مرور خمسة اعوام على اعدام شهداء فلسطين

او ما في الارض من قوم عنيد    ينقذ الاحرار من كيد العبيد؟
يا لها من غارة عبسية    أترى انت لها يا ابن سعود ؟!
هددتنا قوة غاشمة    صلت الحق بنار وحديد
واستباحت قدسه جاهلة    منزل الرحمة دارا للقرود
كل حر عربي مخلص    فيه رهن الموت او رهن القيود
يا فلسطين اندبينا معهم    فلكم ميت وكم حي شهيد
نالنا في العيش اضعاف الذي    نال من تبكين في جوف اللحود
ياالقومي من ليوث جوع    وشبول تتضاغى في المهود
اسلمتهم للعدى خالتهم    ومضت تنعم بالعيش الرغيد

ثم قال

ما لهذا الشرق لا يبرح في    نكبات من علوج الغرب سود ؟
اشهيدا علقوا ام جرسا    رن فاهتز له قلب الوجود
وسرت الحانه مرقصة    حول عرش الله ارواح الجدود
نحن قوم فتنتنا مثلة    ما لنفس الحر عنها من محيد
ليس يثنينا عن استقلالنا    جنة الوعد ولا نار الوعيد
كلما استشهد منا بطل    هتف الاجداد اهلا بالحفيد

الى ان قال :

انجبتنا امة ما برحت    تنجب الأبطال من قبل ثمود
زرعوا الارض سيوفا وقنا    ثم رووها باحسان وجود
كل يوم يكشف العالم لهم    اثرا عن ذلك الماضي المجيد
رقصوا الخيل على الطعن كما    رقصوا الطير على خفق البنود
كلما قيل انطوت اعلامهم    وانطووا ، هبوا الى مجد جديد
كالنجوم الزهر في افلاكها    ابدا بين هوي وصعود
لم يضرنا راحة بعد العنا    فالكرى يغمض اجفان الاسود
وسنعلي ما بنى اسلافنا    بالمزايا الغر والعزم الحديد
رحمة الله على ارواحهم    وعلى كل فدائي شهيد

# موقف العرب تجاه الحرب

قالت مرآة الغرب

يؤخذ من برقية وردت عن القدس ان الملك ابن السعود سلطان نجد وملك الحجاز دعا الى مؤتمر عربي ينعقد في شهر تشرين الثاني للنظر في مصالح العرب بعد وقوع الحرب بين ايطاليا والحبشة وسيعقد هذا المؤتمر في الرياض عاصمة نجد التي حاكمها بكر احد انجال الملك

ولا يخفى ان هذا المؤتمر هو نتيجة اجتماعات عمومية وخصوصية عقدها زعماء العرب ووجهاؤهم خلال بضعة اشهر خلت في فلسطين وشرق الاردن وسوريا وبلاد العرب · ومن المنتظر ان يشترك في هذا المؤتمر مندوبون من كل البلدان العربية

---

قيل لحكيم = الا تتزوج حتى يكون لك ولد

قال – مالي وللولد ان عاش كدني وان مات هدني

# هدف اليهود وهدف العرب

= هدف اليهود —

هدف اليهود ان يؤسسوا لهم مملكة في فلسطين ثم يتبسطوا في البلاد العربية من نواحي سوريا وشرق الاردن والعراق الى ان تصير تستوعب اكثر من عشرة ملايين لتثبت في الشرق الادنى وتسود العرب حتى لا ينهضوا عليها سياسيا ولا يؤثروا فيها اقتصاديا

## هدف العرب

اما هدفنا نحن العرب فهو تجديد الامبراطورية العربية

وهدفنا المستعجل هو المحافظة على سلامة فلسطين وعلى بقائنا فيها حصنا اماميا للجزيرة يقضي على احلام واماني اليهود ببناء مملكتهم التي اذا تأسست قضي على اماني العرب بالامبراطورية العربية

اليهود يعملون لهدفهم برجولة وتعقل واخلاص

يجمعون المال من يهود العالم

وقد وحدوا الغاية ويعملون لتوحيد الصفوف بجد واجتهاد

وقد اثروا بدعاياتهم المستمرة على معظم شعوب العالم وحكوماتهم حتى جعلوهم ينظرون الى عملهم الظالم كعمل عادل ويعطفون عليه ويؤيدونه غير عابئين بما يصيبنا من حيف وظلم وما يصيب العدالة والانسانية من ضربات في الصميم

لما بدأ اليهود يعملون لاخراج فكرتهم الى حيز العمل كانوا عبارة عن هرتسل وثلاثة او اربعة اشخاص يؤيدونه ولكنهم مالبثوا ان صاروا ١٥ مليونا

— ✻ كيف نعمل نحن ✻ =

ولما بدأنا نحن نعمل كان عددنا قليلا ثم عطفت علينا فلسطين ومعظم البلدان العربية وبعض الاتراك واخواننا في المهاجر كلهم تقريبا . وكانت حركتنا تنمو نموا طبيعيا صحيا وقد لبناها المنتدى الادبي العربي تلك المؤسسة الطيبة التي قادت الحركة العربية في ظروف صعبة قيادة مخلصة خالصة لوجه الله والوطن

— ✻ فئة ضالة نبذت لنا على سواء ✻ —

وقعت الحرب وجاء الاحتلال يحمل الينا تصريح بلفور الذي دل فوز اليهود به على مبلغ اخلاص زعمائهم لقضيتهم واقتدارهم كما دل من الجهة الاخرى على ضعف زعمائنا وقصر نظرهم

جاء الاحتلال يحمل الينا تصريح بلفور فظهرت على مسرح الوطنية فئة لم يكن لنا بها عهد وتردت برداء الوطنية واندمجت في صفوف الوطنيين وصارت تسرف في القول فآمن الناس بها واستسلموا لها ومشينا معها بدون تحفظ لاننا حسبنا انها ابصرت الخطر ولمسته وما عاد يمكن ان تتراجع او تخون فاقامت ضجة وطنية (هاليصا) ردد العرب صداها ليس فقط في فلسطين بل في سائر الاقطار العربية والمهاجر وانتصر لنا نوبق من الانجليز

— ✻ جنينا على انفسنا ✻ —

فاخذنا نقلد اليهود في جمع المال ولكنهم استعملوه لمشترى الاراضي واستعملناه في ما اضعف الثقة بنا وجعل الغيورين يمسكون ايديهم عنا

وقمنا باعمال افقدتنا الانصار من الانجليز والاميركان ومن العرب في المهاجر وفي الاقطار العربية الاخرى فبقينا وحيدين وغير مجموعي الكلمه وصار كل واحد منا حزبا قائما بذاته لا يعمل لدفع الخطر عن فلسطين والجزيرة واهلهما بل يعمل لتقريب الخطر وتحقيقه

هذا سبب عدم اعتداد السياسة الانجليزية بنا واهمالها ذلك التحفظ الضعيف الموضوع في الشق الثاني من تصريح بلفور القائل بعدم الاضرار بمصالح السكان الاصليين اثناء انشاء الوطن القومي . وهذا سبب اغراقنا بسيل المهاجرة واقدام اليهود على تهريب المهاجرين وتهريب السلاح المستمر بشتى الوسائل

— باليتنا نعتبر =

وصلنا الى هذه الدرجة من الخطر والحقارة وزعماؤنا لا يزالون يتاجرون بالوطنية ويضللوننا بالمقابلات والاحتجاجات

= اي مقابلات واحتجاجات هذه =

مقابلات الحكومة المسؤولة عن بناء الوطن القومي لا توقف سيل المهاجرة الذي هو من ضروريات ذلك الوطن

والاحتجاجات لا تمنع تهريب السلاح الضروري لتسليح الجيش الذي يحرس الوطن القومي ويسيج على المملكة اليهودية فدعونا من الكذب والرياء والتضليل واعملوا

ان كان هذا غاية ما تستطيعونه فتنحوا واتركوا هذا الشعب يستلهم الاقدار فقد صارت اذاننا تشمئز من سماع كلمات مقابلات. احتجاجات. اضراب سياسة تضليل وفيها كل علائم الضعف

اجتمعوا لتقرروا العمل مستقلين على تطهير صفوفكم من الخيانة والخائنين ولتنظموا المقاطعة لا لفائدة الحملات الطفيلية من التجار بل لفائدة القضية الوطنية وتنظموا الشباب ليدافعوا عن النفس وعن النساء والاولاد والاموال والبيوت التي لا يعدان يتملكها اليهود الساكنون فيها . ومتى جمعتم كلمتكم ونظمتم صفوفكم تقدموا الى الحكومة واسالوها ان تجمع السلاح من اليهود وتوقف المهاجرة والتهريب او تتركم تتسلحون او تقتلكم بسلاحها ومتى رات منكم تصميما فاما تجيبكم الى مطالبكم اتحاول تفريق صفوفكم واما تقتلكم بسلاحها وعندنا انه اشرف ان تسجلوا على حكومة مدنية عار قتلكم بدم بارد في القرن العشرين من ان يقتلكم اليهود بسلاحهم كما يقتل اللصوص الجبناء

# ابن السعود وبريطانيا

نظر العاهل العربي الاكبر الى الخلاف الدولي المستحكم الحلقات بين ايطاليا والحبشة ووقوف بريطانيا في وجه ايطاليا تصدها عن استعمار الامبراطورية الافريقية فراعه هذا الامر وعز عليه نزع استقلال هذه المملكة الحرة وحبذ عمل الانكليز فارسل يعرض على انكلترا خدمته ويقول ان بلاده باسرها مستعدة للدفاع عن جارتها الحبشة وهي تضع جيشها وكل مواردها تحت تصرف الانكليز لاستخدامها في هذا السبيل

الاصلاح «نيويورك»

الكرمل : الم تروع جلالة العاهل الاكبر سياسة انجلترا المتبعة في فلسطين القائمة على اساس انشاء وطن قومي لليهود في البلاد العربية ؟ اولا يخشى ذلك على ملكه ؟ او لا يحسن به ان يسال الانجليز العدول عن هذه السياسة ليتمكن من التعاون معها باخلاص ؟!

الحب حادث في حياة الرجل ولكنه تاريخ حياة المراة برمته

مدام دي ستايل

# الموقف السياسي

## الهة الحرب

يمثل موسوليني اليوم على مسرح السياسة دوراً سبق ان مثله اثنان من كبار الهة الحرب

## بونابارت

ظهر نابليون بونابرت من قبل اكثر من قرن وربع قرن على المسرح فوجد انجلترا عقبة فاراد ان يزيحها من طريقه ليحرز السيادة العالمية وادرك ان سر عظمتها في الهند فغزا مصر وسوريا واراد ان يستولي عليهما ليسد عليها الطريق فطاردته فيها وتغلبت عليه واستولت هي على مصر ثم على الجزء الذي يهمها من سوريا

حاول ان يسود اوربا ويوحد قواها ليضرب بها انجلترا فالبت هي هذه القوى عليه فحاربته حتى انهكته فالقى نفسه بين ذراعي انجلترا فنقلته الى جزيرة القديسة هيلانة حيث قضى مأسوفا على نبوغه وعبقريته العظيمتين

= ولهلم الثاني —

ثم ظهر بعده امبراطور المانيا قيصر ولهلم وكان عظيما ايضا فاراد ان يمثل نفس الدور الذي مثله نابليون ويقضي على عظمة انجلترا بالاستيلاء على الهند وان يسود اوربا بقوة جيشه فقضى عقودا من السنين ينظم الجيش ويبني الاسطول واستمال اليه تركيا بعد ان حصل منها على امتياز خط حديدي الى بغداد طريق الهند واستعمار الاراضي على مسافة عشرة كيلو مترات على كل من جانبيه واراد ان يسخر الصهيونية واموالها في استعمار هذه الاراضي ليجعلها جسرا يعبر عليه النفوذ الالماني الى بغداد فاغتنمت انجلترا فرصة اشتباكه في حرب مع فرنسا وروسيا وانضمت اليهما والبت العالم عليه فارتد جيشه الفاتح عن فردان حصن باريس المنيع واضطر رجاله الى توقيع صلح مشين فاغرقت انجلترا بموجبه الاسطول وفر هو الى هولاندا مخافة ان يصيبه ما اصاب نابليون في اسر الانجليز وقد اخذت انجلترا عنه سياسته الصهيونية بعدما اجرت فيها تعديلا فامبراطور المانيا اراد ان يمسك الاسلام من جهة والصهيونية من اخرى اما هي فقد امسكت بنفسها طرف الحبل الواحد ومسكت الصهيونية الطرف الاخر واوقفت ممثلي العرب والاسلام من وراء ظهرها بعد ان عنتهم باعنة المصالح والمنافع وقبضت على ازمتها

اطمأنت الصهيونية لهذه السياسة ولكن الى حين وستمشي على ماتعتقد فيها شوطا بعيدا وهي تستفيد من الاستناد الى ذراع انجلترا القوية الى ان تقوى فتحاول كسرها لتتحرر . وساسة انجلترا لايجهلون غرض الصهيونية ولسوف يكسرون عوده قبل ان يصلب اذا قدروا

## موسوليني

واليوم ظهر على المسرح ممثل ثالث من الهة الحرب وهو السنيور موسوليني دكتاتور ايطاليا . فتح هذا عينيه السياسيتين فراى انجلترا وفرنسا باسطتين نفوذهما على كل البلدان والعوالم الضعيفة ورجع الى تاريخ رومية فوجد ان كل هذه المستعمرات كانت تابعة لها فحدثته نفسه ان ينتزعها بالتدريج من ايديهما فنظم جيشه وسلحه وبنى اسطولا جويا قويا وقوى اسطوله فى البحر المتوسط حتى صار يرجح على الاسطول البريطاني في هذا البحر

ثم تقدم من فرنسا ونقر على الوتر الحساس فوعدها بحراسة مضيق برنر بجيشه القوي فلانت واطلقت يده في الحبشة فحدثته نفسه بالاستيلاء عليها والسيطرة على مستقبل السودان ومصر ومقدراتها ثم يرسم له مرحلة ثانيه بعد اجتياز الاولى، ولكن الاسد الرابض لم تفته مطامع الدوتشي ولا الجرائد الايطاليه جرت على كتمانها فكشر الاسد عن انيابه ولم يبال بخطب الدوتشي وتهديداته بل تحفز للوثوب حاسبا ان الفرصة قد تلوح للقضاء على هذا النابليون الجديد الذي لم يعتبر بما اصاب الذين تقدموه ممن حاولوا انتزاع فريسة الاسد من بين مخالبه او ترويضه على الاقل وسوف نرى ما يكون من امر قيصر رومية الجديد مع الاسد البريطاني

## هتلر

اما النابليون الرابع فهو هتلر دكتاتور المانيا الجديد فقد عرف هذا من اين تؤكل الكتف

هو يريد التوسع كما كان الامبراطور ولهلم يريد.. ولكن الامبراطور كان يريد التوسع على حساب بريطانيا في فلسطين والعراق والهند .

وعلى حساب فرنسا في افريقيا . اما هتلر فقد اراد ان يتقي الاسد البريطاني ويستعين به ولذلك فهو يطلب التوسع على حساب روسيا

تقدم هتلر من انجلترا واتفق معها ان لا تزيد قوة الاسطول الالماني على ثلث قوة الاسطول الانجليزي فاطلقت يده في الجيش البري والاسطول الجوي ينظمهما ليكونا قادرين على الفتح المبين

ومن مصلحة انجلترا تحطيم روسيا البلشفية اكثر من روسيا القيصرية لان روسيا القيصرية كانت تريد ان تحتل الاستانة على بحر الروم وفلسطين على طريق الهند .

اما روسيا البلشفية فتريد ان تبلشف الهند ومصر وفلسطين والعراق والشعب الانكليزي نفسه وبالاختصار تريد ان تهدم الامبراطورية الانجليزية من اساسها ولذلك لا يبعد ان تستعمل بريطانيا نفوذها لالغاء الاتفاق الروسي - الفرنساوي واطلاق يد المانيا من جهة واليابان من اخرى في روسيا البلشفية كما قضت بالبلشفية على روسيا القيصرية

وهي لا تعدم وسيلة لاضعاف المانيا فيما بعد اذا عادت المانيا تطمع في منازعتها النفوذ .

## ابن السعود

هذا يدلك على ان الانجليز لا يعاندون وان السياسة التي يتمشى عليها صاحب الجلالة ابن السعود سياسة المحافظة على الاستقلال التام والولاء للانجليز هي ارشد واحكم السياسات التي يمكن للشعوب العربية ان تتمشى عليها

ولكن هذا لا يعني ان يتبع العرب سياسة الاستسلام التي نتمشى عليها في فلسطين وشرق الاردن

يجب ان لا يفوتنا ان الانجليز لا يحترمون غير الشعب الذي له راي عام ويقدم المصالح العمومية على المصالح الخاصة

اما الشعب الذي يخون وطنه ويبيع اراضيه ويعيش منغمسا في جميع ضروب الملاهي ويتطلب من الانجليز او غيرهم ان يحموه ويحافظوا على اراضيه التي يبيعها ومصالحه التي يفرط هو فيها واستقلاله الذي يبيعه رجاله برواتب ليخدموا في الادارة الصهيونية فهذا يعتبره الانجليز شعبا غير جدير بالحياة (وخرج الازالة) كما يقول الاتراك

ان كان الحق سبحانه وتعالى لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فهل يغير الانجليز ما بنا ان لم نغير ما بانفسنا ؟ !

# مطالب الحزب العربي
# اجتماع الاحزاب
# تقرير الاضراب
# تمخض الجبل

= مطالب الحزب العربي —

طلب الحزب العربي في مذكرة قدمها الى الحكومة تطبيق قانون منع الجرائم على الهيئات اليهودية المسؤولة

وتفتيش المستعمرات وتجريدها من مخازن السلاح التي اسستها الحكومة فيها · وضبط اموال الشركة التى هربت السلاح · وتنظيم ادارة مخصوصة في الجمارك للتفتيش على السلاح · والتحري عن الشاحنين وتاليف هيئة تحقيق عن التهريب يشترك فيها العرب · وابرق الحزب الى بعض الجرائد الكبرى في بلاد الانجليز محتجا

من يوم بدأنا حركتنا الوطنية بعد الاحتلال ومانخطه بالحبر على الورق براق وقد كان يغري العقلاء ولا يزال يغري البسطاء ولكن متى كانت مثل هذه المطالب تجاب؟ وكم تقدم للحكومة من المذكرات التي صاغها السيد جمال ووضعت في سلة المهملات

مثل هذه المذكرات والبرقيات هي التي اوصلتنا الى ما نحن فيه واطمعت السياسة والصهيونيه لانها تجعل الشعب يركن اليها وينتظر نتائجها فتبرد حماسته ويستكين وتهملها الحكومة لانها تعلم انها الكل في الكل ولا يتبعها اعمال

— اجتماع الاحزاب =

نحمد الله ان احزابنا رضيت ان تجتمع حول طاولة واحدة وتبحث موضوعا خطيرا يتوقف عليه مستقبلنا ومستقبل الامة العربية كلها

بادرة خير نتمنى ان تكون مقدمة للاتفاق التام والتعاون الصحيح على خدمة هذا الوطن البائس بتفرق الكلمة والتعويل على التضليل بدلا من العمل الحقيقي

— تقرير الاضراب —

بعد جدال عنيف واخذ ورد قرر ممثلو الاحزاب بالاتفاق تقديم مذكرة احتجاجية الى الحكومة ودعمها بالاضراب العام برا وبحرا

لانكتم سرورنا بخبر اجتماع ممثلي الاحزاب ودرسهم الموقف معا

== تمخض الجبل =

ولكننا بعد صدور القرار بتقديم مذكرة الى الحكومة والاضراب لم نتمالك انفسنا من القول مع القائلين تمخض الجبل فولد فارا وتساءلنا كم مذكرة احتجاجية قدمت لجنتنا التنفيذية التي كانت تمثل اكثرية فلسطين الى الحكومة ؟

وكم واحدة من هذه المذكرات كانت لهجتها اشد من مذكرة اليوم ؟

وكم مرة اضربنا واضربنا اكثر من يوم واحد ؟

ماذا نتج من تقديم المذكرات والاضراب في بحر ١٧ سنة؟

اما آن لنا ان نفهم ان الشكوى من السياسة الى واضع هذه السياسة والمتعهد بتطبيقها لا تفيد ؟

الوطن القومي معناه كما يفسره اليهود وكما نفهمه نحن تاسيس مملكة يهودية والمملكة اليهودية تحتاج الى سكان من اليهود والى جيش يهودي والى سلاح يهودي والى وضع البلاد في ظروف تضمن انشاء الوطن القومي فلو بقينا نطالب الادارة بشتى الوسائل من اليوم والى دهر الداهرين بايقاف الهجرة ومنع بيع الاراضي وبعدم وضع البلاد في ظروف تضمن انشاء الوطن القومي هل تصغي ؟

ولكن لو عملنا لايقاف البيوع ولمشترى الاراضي ولم نتعاون مع الادارة على انشاء الوطن القومي نوءثر

— حسبنا انهم اجتمعوا ليعملوا —

نحن ما ظننا ان المجتمعين يبحثون مخاطبة الحكومة او الاضراب في هذا الاجتماع قط

كل افكارنا كانت موجهة الى انهم سيبحثون الطرق الناجعة التي تمنع بيع الاراضي وفي مشترى اراضي المضطرين للبيع لحساب العرب

كنا نفكر في ان ممثلي الاحزاب سيبحثون خير الطرق واسرعها للتنظيم وادماج كل طبقات الامة في صف او صفوف

كنا نحسب ان ممثلي الاحزاب ادركوا انهم ليسوا الكل في الكل وان الواجب يدعوهم الى الاهتمام بالمزارع والعامل والصانع والفتى والفتاة وتعبئتهم في صفوف وتدريبهم على الرياضة البدنية وعلى الطاعة لقيادة واحدة عامة ويهتمون في القاء المحاضرات الوطنية عليهم ومخاطبتهم بها على قدر عقولهم وانشاء مدارس ليلية لهم وبعد ان يتم التنظيم والتدريب يتقدم زعماء الاحزاب او زعماء حزب الامة الواحد الى الحكومة والامة من ورائه والكل مستعد لتضحية كل شيء في سبيل الوطن والمحافظة على البقاء مطالبين بايقاف الهجرة او نموت بسلاح الحكومة ونسجل العار على الشعب الانجليزي الذي يسجله زعماؤه وصحفه على الطليان الذين يقتلون الاحباش وهم غير مسلحين فقتلنا بمداخن سلاحنا منا لاننا نحافظ على بقائنا في وطننا ادنى كثيرا من قتل الاحباش لاستعمارهم

ونتقدم الى السماسرة والبياعين لغير شركة الانقاذ العربية مطالبين بالتوقف او نقتلهم ادبيا ·

نحن بحاجة الى اعمال جدية مجدية وكلنا يهرب منها ويلجأ الى مهازل الاضراب والاحتجاج التي لم تنفع ولن تنفع

كلمتنا الاخيرة أمستعدون انتم ان تعملوا ولتضحوا في سبيل سلامة وطنكم وبقائكم ؟ تقدموا

واما اذا كان كل راسمالكم الاحتجاج والاضراب فتنحوا واقبعوا في بيوتكم فلا كان من كانت هذه بضاعته ولا كانت زعامته واحزابه

— ✻ حفلة زفاف ✻ —

احتفل بزفاف الشاب المهذب الخلوق السيد محمود حمود على كريمة حضرة الوجيه السيد احمد مراد وقد اجريت حفلة الزفاف في بيت حضرة المحامي الكبير الاستاذ محمد على بك التميمي فنهنيء العروسين بزفافهما الميمون ونتمنى لهما السعادة والبنين

# العقوبات

## وسر المساومة بين لافال وموسوليني

كتب السياسي الكبير والخطيب المفوه المستر لويد جورج مقالا رئيسيا خطيرا في الصنداي اكسبرس قال فيه وقوله قول خبير ان العقوبات الاقتصادية اللطيفة التي وافقت عليها جمعية الامم سبق تنظيمها ووضعها من قبل المسيو لافال رئيس وزارة فرنسا والسنيور موسوليني دكتاتور ايطاليا

لاريب في ان المسيو لافال وافق في اوائل السنة الحالية على اطلاق يد موسوليني في الحبشة

ويدعي التليان انهم دفعوا ثمنا غاليا لفرنسا ثمن اطلاق يدهم في الحبشة . هم تنازلوا عن مطالبهم في تونس وسحبوا جنودهم عن الحدود الفرنساوية

ومن حق موسوليني ان يدعي ان المسألة لم تقف عند حد المساومة بل ان ثمنها دفع غاليا

ويحافظ على هذه المساومة بدهاء وامانة ويرى حاذق السياسة الفرنساوية كيف تسوق العصبة المضطربة لتحصر عملها في الارغاء والازباد وتمنعها من اعلان الجهاد

وهذا لا يعتبر عملا للمحافظة على عهد جامعة الامم بل للقضاء عليه ثم قال وما لم يكن غرض العصبة ايقاف الحرب فمن العبث اقدام خمسين امة على حصر اقتصادي من شانه خربطة نظمها الاقتصادية وتعريضها لاخطار قد تنجم عن حصر اقتصادي لا خير فيه ولا نفع منه

— الخطران المتوقعان =

وقال ان القاء القنابل على القرى وتقتيل النساء والاطفال قد يهيج عواطف الشعوب في بريطانيا وفرنسا وروسيا فتدفع حكوماتها لتتداخل بقوة السلاح

والثاني هو ان ايطاليا قد لا تصبر عن رفع خطر شحن السلاح الى الحبشة ولو ان هذا الخطر رفع قبل الحرب لما كان يصعب على ايطاليا الصبر عليه اما وقد اجيز تسليح امة دخلت ايطاليا معها في حرب فهذا ما يثير كوامن حقدها

= اطالة زمن الحرب =

حصول الحبشة على شحنات مدافع رشاشة وبنادق وذخائر يمكن ان يطيل مدة الحرب كثيرا فالبوير حاربوا عدة شهور بما غنموه من سلاح الانجليز

= وقوع حوادث =

وقد تطرأ حوادث اذا حاولت ايطاليا تفتيش السفن الحيادية حالما يداخلها الظن في انها تحمل سلاحا الى الحبشه

ويمكن حدوث حوادث على الحدود عند اجتياز حاملي الذخائر منها ويقع الخلاف على تعيينها اذا كانت انجليزية او ايطالية

وطول مدة الحرب وقصرها يوءثر كثيرا فكل شهر قمري عبارة عن ٢٨ نهار و٢٨ ليلة في كل نهار وليلة منها محتملات توءثر على سلم العالم

# برقية وزير المستعمرات

حول السلاح

بلاغ رسمي رقم ٤١ — ٣٥

جاء في البلاغ الرسمي رقم ٤٠ — ٣٥ الموءرخ ١٩ تشرين الاول بان التحقيقات جارية بهمة في فلسطين وفي الخارج بشأن حادث ضبط السلاح الاخير

وقد تسلم اليوم فخامة القائم باعمال الحكومة برقية من جناب وزير المستعمرات يذكر فيها ان التحري الدقيق في الظروف المحيطة بالشحنة الاخيرة من الاسلحة المهربة المرسلة من انفرس الى يافا يجري بشدة واستعجال

ويضيف وزير المستعمرات على ما تقدم ان فخامة السر ارثر واكهوب يتصل بنفسه اتصالا شخصيا وثيقا بسير التحقيق.

ويمكن لاهالي فلسطين ان يطمئنوا الى ان جميع الاجراآت الممكنة تتخذ الان وستستمر على اتخاذها لاظهار اصول هذه الجريمة ومتفرعاتها ولتقديم المسوءولين للعدالة ٢٣ — ١٠ — ٣٥

الكرمل : نحن نشكر فخامة وزير المستعمرات على تطمينه اهالي فلسطين ولا نكتمه ان ركون اهالي فلسطين الى تطمين السياسة الانجليزية اوصلهم الى هذه الحالة ولو ان الحكومة الانجليزية منعت مثلا المهاجرة الى ان يعدل اليهود عن تهريب المهاجرين او لو انها اهتمت تهريب الاسلحة من اول شحنة او من ثاني شحنة ظهرت بالصدفة لبطل تهريب الاسلحة . العرب مطمئنون كل الاطمئنان الى ان الحكومة الانجليزية عاملة على تنفيذ السياسة الصهيونية التي تجليهم عن وطنهم لبناء الوطن القومي اليهودي

— ✻عقد خطبة✻ —

خطب الشاب شفيق افندي نصار الانسة كريمة عمه الدكتور اسبر نصار فنهنئهما

# فاجعة اليمة

فجع صديقنا الحميم الوجيه سعيد افندي مراد من اسر صفد الكريمة بفقد نجله العزيز فوءاد على اثر حمى تيفوئيدية اصابته بعد ان تخرج في كلية طول كرم الزراعية ونال شهادتها واهل نفسه لخدمة وطنه خدمة عملية منتجة ويوءلمنا جدا اننا لم نسمع بخبر المرض وخبر الوفاة قبل يوم الثلثا الماضي لنشارك صديقنا الحميم بمصابه الاليم الذي اهتزت له صفد وقضاها ولا غرو فسعيد افندي من خيرة الوجهاء الذين يعملون للنفع العام ومن الادلة على ذلك انه علم نجله الفقيد فن الزراعة ليستفيد ويفيد البلاد

اننا نشعر مع الوالد المفجوع الحزين بعظم المصاب ونرجو الله عز وجل ان يلهم قلبه المكتوي بنار هذه المصيبة العمياء صبرا جميلا

والله ايها الصديق بل الاخ

ان قلبي تصدع لمصابك الاليم وكنت اتمنى ان يقر الله عينيك بفوءادك وانت تراه يخدم الوطن بعلمه وباخلاصه الموروث منك

صبرا ايها الاخ فلكم احرق الموت من قلوب وهدم من امال وفرق بين اباء وابناء واخوان واخدان وكم بدل افراحا باحزان

انت ايها الحبيب رجل حكيم وعليك واجب نحو نفسك وعيالك وبنيك ووطنك فلا تستسلم وارجو الله ان يعزيك انت وقرينتك الثكلى ويعوضك الخسارة باطالة اعمار سائر بنيك وتوفيقهم في ما يرضيه ويرضيك ويرضيها ويبرد ثرى الفقيد برحمته ويجعل مأواه جنة الخلد فهي خير من الدنيا الغرور

# بسم الله الرحمن الرحيم

وزعت عصبة فتيان محمد المنشور الاتي بمناسبة تهريب السلاح

﴿ام تلبسون الحق الباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون﴾

﴿قل ياهل الكتاب﴾

«تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون» صدق الله العظيم

## ايها الانكليز ايها اليهود

نبدل الان نهجا انتهجه زعماء العرب طوال اياه كم «السعيدة» ونذيع بيانا نخاطبكم فيه مباشرة ونتناول الخونة من ابناء امتنا الذين لم يشعروا حتي الان بان شكوا ناشكوا هم وبلوانا بلواهم ذاك ليس لانكم افضل من هؤلاء او اقرب الينا منهم لا وانما هو الحق الذي البستموه بالباطل اولى ان تتبعوه وانما هو الباطل (حقكم) اجدران تنفذوه وانتم والله احق بالنصح والاصلاح منهم لانكم اصل الداء واس البلاء · في اصلاحكم اصلاح الكون وفي تقويم اعوجاجاتكم راحة البلاد واسعاد العباد

## اقرأوا ياهؤلاء

هذه الرسالة الصريحة ولا تسخروا من قوم عسى يكونوا خيرا منكم بل احملوها الى اماكنكم «العامرة» واتلوها بين ذويكم اتلوها بقلوب انسانية وضمائر حية ان كنتم من ارباب الضمائر والقلوب اتلوهاثم اذكروا بعدها ان العربي الذى صان المدنية وحمل مشعلها عدة قرون لا يعتدي الان على احدولا يطالب بسوى حق صريح اغتصبه ممثلوكم بمكرهم وخداعهم وغيرهما من وسائل دهائهم وتضليلهم

— ياهؤلاء =

حلل ذووكم استعمار الغرباء والانتداب على الفقراء والضعفاء واباحوا ابادة القبائل واقتناء الشعوب الساذجة بداعي صيانة المدنية وخدمة الانسانية وكم كنا نتمنى لو وفقوا في تطبيق (فلسفتهم) هذه وكانوا حقا متمدنين يخدمون الانسانية ويشعرن مع بوءسائها وضعفائها ولم يكونوا مخادعين مرائين كاذبين عمي الا عن مطامعهم صم الا عن اغراضهم وشهواتهم اما وحالهم هذا فالمدنية تبرأ الى الله تعالى منهم والانسانية المعذبة تنبذهم وتمقتهم وتشكوهم الى الخالق المتبارك المتعالى عما يصفون وهم والله على عظم مبتكراتهم وقوة مدمراتهم احقر من ان يتفهموا اسرار الحياة واحط من ان يحيطوا بحدود الله وملكوت الله

— الا فاعلموا =

ان السياسة الجائرة التي تطبق كرها في ديار (اللبن والعسل) او (ارض اسرائيل) وليس في بني اسرائيل «متواضع» واحد تستطيع قوى الارض والسماء تبديل عقيدته او افهامه ان هذه الديار كانت معمورة باناس من البشر قبل ان يخلق الله تعالى اليهود (اسياد البشر) وان الارض جميعها ملك لله تعالى يورثها من يشاء من عباده الصالحين اورث بعضها «فلسطين» للعرب بعد ان طرد اليهود على غير ايد العرب وانها اصبحت بعد ان افتتحت بسيوف العرب وجبلت بدماء العرب لا تصلح لغير العرب ولا يمكن ان تكون لخلاف العرب ما لم تتوف دماء الطامع فيها على دماء العرب ومعنى هذا ان العرب لن يتخلوا عن تراث اجدادهم وعظام ابائهم بهذه السهولة التي يزينها لكم الخائنون من ابناء امتكم والمنحطون من ابناء امتنا الباعة والسماسرة والجواسيس هوءلاء الذين لم تخلوا منهم امة في الارض على الاطلاق · والذي لايخفى على الاطفال ان مصالح الانكليز واليهود متناقضة كل التناقض لان طمع الاثنين في استعمار العالم اقتصاديا يجعل الحلم الصهيوني (الهرتسلي) في رابع المستحيلات

—﴿هذه السياسة الخيالية الغاشمة﴾—

تسير الان من شيء الى اسوأ ومسير ودفتها خونة قلائل بيننا وبينكم سفلة اتخذوا الباطل دخلا وتقلدوا الخيانة طوق الحمامة يرتكبون الآثام ويعيثون فسادا لا غرض لهم الا تامين ملاذهم ولا هم لهم الا الاسترسال في ملاذهم واشباع شهواتهم يحللون ما حرم الله ويحرمون ما احل الله حتى خشينا ان ينفجر البركان ويلتهم اخضركم قبل «يابسنا» وتصبح الديار دون ديار ولا نافخ نار واننا ننذركم صراحة ونحذركم باخلاص من انكم اذا لم تبادروا الى اجتثاث الشر وافناء الوباء باستعمال نفوذكم لتعديل السياسة هذه والحيلولة بغيرها شفقة على الابرياء من شيوخ ونساء واطفال فان الشر يتناولكم والنار تلتهمكم قبل غيركم · ونحن نري في تهريب الاسلحة التي لن تفيدكم وفي ارسال المهاجرين لصوصكم وسلب الجهله والفقراء دراهمهم بآلات السلب (روليتكم) وفي غيرها من وسائل الدناءة والحطة والنذالة ـ نرى الشر المحدق والبلاء المحرق

نرى خلال الرماد وميض جمر ويوشك ان يكون له ضرام

—﴿يا للنذالة والسفالة﴾—

اهذه هي المدنية التي يتبجح ذووكم بها وهل هذان هما الرقي والعلم اللذين بلغا برؤوس زعمائكم الى السحاب ؟ الا بئست المدنية وخسئت تلك العلوم والفنون ما دامت لا ترتكز الا على الباطل وما دام لايدعمها سوى التضليل والتدجيل لصوصية الهجرة والاسلحة والروليت لطخات عار لا تمحى من تاريخكم الذي ملاءه خونتكم بالخيانه والدناءه بينما يحرص النبلاء فيكم على ان يكون طاهرا يرضى الله والوجدان وهذا ما عرفناه في كثيرين من انكليز وغيرهم نفضوا ايديهم من تبعة الاستعمار الدنيء وتمنوا لو لم يخلقوا في بلاد الظلام التي تزعم الرقي والنور ··

اما الحكومة التي تطبق سياسة الظلم والارهاق واما «سهر البوليس المتواصل على راحة العباد» بعجزه البين عن اكتشاف الجرائم الحقيقية واتكاله على الصدف في محاربة التهريب والمهربين بينما يظهر بطولته على المخلصين في اقامة العراقيل في سبيل الهيئات الشريفة «كعصبة فتيان الجزيرة» واما خونة البلاد من لصوص الزكاة وباعة الاراضي والسماسرة والجواسيس والحكوميين واذناب المستعمرين فهؤلاء لهم يومهم بعد ان وضحت صفاتهم وانهار بناؤهم وهؤلاء في الغواية والضلالة يصدق فيهم قول الله عز وجل :(افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أمن اسس بنيانه على شفا جرف هار»

عصبة فتيان محمد صلى الله عليه وسلم = حيفا — شعارها

«هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين»

نصر او استشهاد

# حكومة فلسطين

اعلان مفاوضة لشراء ارض بمقتضى المادة الخامسة من قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

الى العموم والى كل من له علاقة بالارض المبينة اوصافها ادناه

١ وفقا لاحكام قانون نزع ملكيـة الاراضي لسنه ١٩٢٦ احيطكم علما افرادا او اجمالا بان ناظر الاراضي والمساحة يطلب بشراء الارض المبينة اوصافها في ذيل هذا الاعلان لمدة سنوات الموضحة حدودها في الخارطة المعروضة للعموم بدائرة حاكم اللواء الشمالي بحيفا رقم ٢٩٩ — ٣٣ والمخططة باللون الاحمر لاجل توسيع المحطة الزراعيه في كفر عنان

٢ ان ناظر الاراضي والمساحة يطلب منكم افرادا واجمالا بيانا خطيا بما لكم من الحقوق المختلفة في تلك الارض وبادعاءاتكم بشانها وبيانا بالمبلغ الذي تطلبونه كتعويض وتفاصيل التعويض المطلوب

٣ ويعلمكم بهذا ايضا بانه مستعد للدخول في المفاوضة والاتفاق معكم على شراء الارض المذكورة وجميع الحقوق التابعة لها وعلى جميع التعويضات التي يقتضي دفعها لكم او لكل واحد منكم مقابل ما يلحقكم من الضرر من جراء القيام بالاشغال العائـدة للمشروع المذكور

٤ ويفيدكم بهذا ايضا بانه يقتضي عليكم افرادا واجمالا ان ترسلوا او توجبوا ارسال التفاصيل المشار اليها في الفقرة (٢) من هذا الاعلان خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغكم هذا الاعلان الى مدير تسجيل الاراضي بالقدس

٥ ويحيطكم علما ايضا بانكم اذا لم ترسلوا التفاصيل المشار اليها في الفقرة «٢» من هذا الاعلان او لم تدخلوا في المفاوضة معه بشانها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان فيقدر التعويض المستحق لكم بمقتضى احكام قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

تحريرا في هذا اليوم ٢٠ من شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٥

و٠ ج سلمون توقيع المنشيء ٠ ناظر الاراضي والمساحة

اوافق عليه

ج٠ هاتورن هول القائم بادارة الحكومة

«وصف الارض المطلوبة»

قطعة ارض اميرية مغروسة باشجار زيتون مساحتها مائتين دونم وهي قسم من المساحات المسجلة بموجب عقد نومرو ٨٥٥ تاريخ ١٦ = ١١ = ٣٤

«وصف المكان الواقعة فيه الارض»

في قرية كفر عنان في قضاء عكا وفي الموقع المعروف بالمربة

# بلاغ رسمي رقم ٤٠ - ٣٥

انزلت الباخرة ليوبولد الثاني التابعة لشركة الملاحة (ارممنت ديبو) في يافا يوم ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٥ ارسالية ترابة «الشمنتو» ماركة النجمة البيضاء مقدارها ٥٣٧ برميلا ٠ مرسلو هذه الشحنة شركة بلجيكية في انتورب اسمها معلوم لدى البوليس اما المرسل اليه فهوج ٠ كاتن من تل ابيب

تقدم شخص باسم ج ٠ كاتن ووقع على اوراق استلام البضاعة واستكرى شركة نقل محلية لنقلها الى قطعة ارض مكشوفة وفي الحال ابتدء عمل تخليص البضاعة من الجمرك

ان ج ٠ كاتن هذا غير معلوم ولم يعثر له على اثر الا ان لدى البوليس اوصاف مظهره ٠

بعد ان تم نقل اكثر من نصف البراميل لوحظ ان احد البراميل الباقية في ساحة الميناء قد تخرب وظهرت منه صفيحة تنك محاطة بالترابة (الشمنتو) ولما فتحت الصحيفة وجد بداخلها بعض المسدسات والفشك

وقد اجرى في الحال موظفو الجمرك والبوليس تحقيقا دقيقا وفحصت جميع الارسالية سواء ال ٣٠٤ برميلا التي كانت قد نقلت من ساحة الميناء وال ٢٣٣ برميلا الباقية ٠

وكانت نتيجة الفحص العثور على كمية كبيرة من الذخيرة وعلى عدد من المسدسات الاوتوماتيكية ووجد ان ٣٥٩ برميلا من ال ٥٣٧ برميلا كانت تحوى ذخيرة او سلاحا موضوعة في صفائح تغطيها الترابة وجميع هذه المواد هي الان في قبضة البوليس

ان التحري لا يزال جاريا بهمة في فلسطين وفي الخارج لتقديم الجناة كانوا من كانوا الى العداله ٠ وقد اوقف اربعة اشخاص لوقوع الشبهة عليهم

١٩ تشرين الاول سنه ١٩٣٥

# الدروز يكرمون جمالا

تابع ما قبله

— تعليق على حفلة الباروك —

كانت حفلة الباروك فخمة جدا تناول خلالها احمد جمال باشا واركان معيته والامير شكيب ارسلان ورجاله الطعام بين نبع الباروك ذلك الموقع الجميل الخلاب من اقسام الجبل اللبناني

وقد كنت في ذلك الوقت اتساءل : هل يجوز لهوءلاء ان يقيموا مثل هذه الحفلة في مثل هذه الظروف الحرجة من تاريخ البلاد

انهم يمدحون احمد جمال باشا ويكيلون له الثناء جزافا نهار السبت في ٢٥ اب وقبل اربعة ايام اي في ٢١ اب اعدم عدد من كبار رجالهم ونفي العدد الاخر

انني كتركي اعتقد ان هوءلاء المعدومين جماعة خانوا بلادهم ومالأوا الاجنبي

ولكن هل هذا اعتقاد الامير شكيب ورفاقه ؟

قد يكون هناك من يقول ان الامير شكيب يكره الاجانب ولا يعتبر المعدومين انهم ابناء وطنه

ولكن كيف نجمع بين موقفه ذاك وموقفه اليوم الذي يعتبر فيه هوءلاء من شهداء بلاده

ان الامير شكيب رجل لبناني وكان عليه وهو اللبناني المولد ان لا يقيم مثل هذا الاحتفال لاحمد جمال باشا في الاسبوع الذي اعدم فيه ابناء وطنه = مقابل ذلك ! ٠ ٠ —

ولكن للامير شكيب ارسلان عذرا في ذلك اوردناه في غير هذا القسم من المذكرات فهو يطمع في ان يسود في المنطقة الدرزية من لبنان على غيره من زعماء الدروز ولهذا سعى باستمالة احمد جمال باشا اليه وكان من نتيجة سعيه ان استحصل له احمد جمال باشا في شهر ايلول على الوسام المجيدي من الدرجة الثانية وفي الرابع من شهر تشرين الثاني سنة ١٩١٥ عين اخاه عادل ارسلان قائمقاما للشوف

وهكذا نال الامير شكيب ارسلان بعض ما اراده من الرغبات في استمالة احمد جمال باشا

# نابليون بونابرت

## ولادتـــه

## حياتـــه

## مماتـــه

— تابع ما قبله —

فاخوته لم يضيعوا الوقت عبثا ، فان يوسف المتفوق في الذكاء توصل الى مركز سفير في روما ثم سمي نائبا في باريس ، ولوسيان زعيم المعارضة ولمايبلغ الرابعة والعشرين . وهو خطيب مفوه يتحاشاه الجميع في مواقف الجدل . وقد حدا به الغرور الى مزاحمة سييز في الانقلاب المنتظر . ولا ينقص الحركة الا جنرالا يقود الكتائب فها هو . اخفى لوسيان مقاصده عن نابليون وتضاءل امامه ولكن هذا الفشل كان سببا لحقده على اخيه . الا يجول في ذروته دم ال بونابرت ؟ ؟

وهذا برنادوت عديل يوسف . هيئته تدل على الخبث ، والرياء ، لم يات لتحية بونابرت عند عودته من مصر وصدف ان وجدا مرة في مجلس . وكان نابليون يتحدث عن موقف الجمهورية الحرج فقال برنادرت (لاريب ان الجمهورية ستتمكن على رغم ضعفها عن سحق اعدائها في خارج البلاد وداخلها ) قال برنادوت هذا ونظر الى بونابرت نظرة ذات معان جمة . وتجادلا مرة جدالا عنيفا كاد يؤدي الى نتيجة سيئة لولا تداخل جوزفين . وبرنادوت هذا يكره بونابرت كراهة التحريم لالشيء الا لانه خطب زوجته دزليريه وهو فقير ثم اعرض عنها عندما ارتقى . وكان نابليون يشعر بخطاه نحو الفتاة ويغضي عن كراهة زوجها برنادوت له ويرقية على رغم خصومته

كل ما سمعه من اخوته واصدقائه عن فوضى الامور في مدة تغيبه جعله يعتزم بدون تاخير . وهذه هي طريقته التي سيتبعها . انقاص عدد الذين بيدهم مقاليد الاحكام وتمديد حكمهم . جمع قوى الحكومة الحالية المبعثرة وحصرها في ثلاثة يحكمون لمدة عشر سنوات

والجميع في قصر لوكسامبورغ قلقون لرجوعه . وكل واحد من اعضاء مجلس الدير كتوار الخمسة لا يثقون به فعلى من تريدان يعتمد القائد؟ اعلى سييز صديق لوسيان . ام على باراس صديق جوزفين ، ام على غوييه صديق الاثنين وديكو؟ وهل في امكانه ان يعتمد على الجنرال مولين ، اهدى الجنرال بونابرت الى الجنرال مولين حال عودته من مصر سيفا دمشقيا ، مقبضه مرصع فلم يتمكن هذا من رفض هذه الهدية

كثر الهمس ، عند زيارته الاولى للمجلس لانه كان في مظهر يتنافى مع مركزه كجنرال ، فقد كان يرتدي ثيابا مدنية خلقة وفي يده سيف من سيوف المماليك اماق الثاني اليوم تقدانتي في بزة جنرال تحوطه حاشية كبيرة ، نظرت اليه باريس بعجب من هذه المظاهر التي لا تدل على خير ، وقف بين يدي رؤسائه الخمسة وبدلا من ان يسالوه جعل يستنطقهم ، فهمس اعداؤه في اذن الرؤساء . لماذا تجيبون ، ان حملته الى مصر فشلت وحق عليكم ان تلقوا عليه القبض وتوقفوه لانه غادر جيشه

وكان بونابرت في هذه المدة ، يستقبل زعماء اليعقوبيين ، ورسل البوربون ، ويلقي نصائحه على من يستشيره ، ولا يطلع احدا على افكاره ، مضى على وصوله الى باريس اسبوعان . زاد التوتر وتعطلت شؤون الدولة لان الرؤساء الخمسة يدسون بدلا من ان يحكموا . والفوضى الضاربة اطنابها في المجلس جردتهم من كل نفوذ . ان حكومة جديدة تحلق في الفضاء ، تدفعها رياح عاصفة مجهولة المهب ؟ من الذي بيده مقاليد الحكم المدني ؟ من هو سيد الجيش ؟ اهو الجنرال مولين ؟ ام الجنرال بونابرت ؟

في اليوم المجهول غده ، جلس بونابرت في النادي يتحدث عن قنال السويس القديم . وعن الحجر الهيروغلوفي . اقيم في اول تشرين ثاني حفلة حافلة لتكريم انتصار الجنرال ماسينا . . اين بونابرت . ربما لا يرغب في تكريم زميل له . . انه عند اخيه لوسيان ومعه الراهب سييز ابرز عضو المجلس عرفه تاليران . جلس الرجلان معا . رجل الحكومة ورجل السلطة وكلاهما في درجة واحدة في الذكاء والفطنة . وكان عندما يقول بونابرت «لقد جددت عظمة الامة» يقول سييز «لاننا خلقنا الامة . وهكذا كانا يتناظران ثم يصمتان . ولا يذكران الانقلاب المرتقب . ولكنهما سيشيعان في اليوم المعين خبر مؤامرة يدبرها اليعقوبيون . ليخيفا المجلس خوفا من ان يدفعهما الى الانتقال الى «سان = كلود» فيخلو عند ئذ لهما الجو فيقيمون بونابرت حاكما عسكريا على باريس . سييز ودوكو متفقان على هذه الخطة . وسيحملون بقية اعضاء المجلس على الموافقة اما بالتهديد او الوعيد . وغوييه ؟ لننهي الامر . ليس امامنا الا ان نحل المجلسين بالقوة . هو نصيحة لوسيان . اما بونابرت فقال في نفسه عندما اختلى في غرفته

«القوة . حماقة ما بعدها حماقة . لقد راينا منذ اربع سنوات الى اين اوصلتنا القوة . العاقل من يتظاهر بالتمسك . مشروعية الامور ، لامدافع ولا دماء ولا توقيف . هذا هو سر نجاح كل انقلاب في الحكم . والا فلا يمضي سنة الا ويكون قد فسد . ان الجمهورية تعبة من الثورات المتوالية مدة عشر سنوات والموقف ينشد رجلا قويا . اهو سييز؟ ثم ان الافكار يخفيها ذلك الجبين . مضى عشر سنوات وهو قابض على دفة الحكم ولكنه رجل افكار وخطط ينشد جنرالا قادرا ليستثمره عند الحاجة ثم ينبذه . لو لم اصل لاستخدم مورو . انى واثق من بوردين . وبرتييه ومرات . ومارمونت . ولكرك . اما لوسيان فثقتي فيه وقتية وبرنادوت ان نظراته مريبة . ولكنه سوف لا يفعل شيئا في الوقت الحاضر وتاليران انه رجل خطر وعلي ان احالفه . . ومولين . . لنسرع . لنسرع . فقد كثر الجنرالية في باريس

يتبع

# جربنا ايقاظ الرجال

## فلنجرب تنبيه النساء

اراد احدهم ان يتدخل في محاورة بين المغفور له الدكتور شبلي شميل فيلسوف العرب وبين بعض فضليات النساء فرد عليه الدكتور الفيلسوف بقوله

( لقد طاب لي الكفاح مع ربات الخدور وذوات الحجال ولم يعد يروق لي الخروج الى حرب مع ذوي لحى وشوارب )

وانا بعد ان مر علي نحو ثلاثين سنة استنهض همم ذوي اللحى والشوارب ليدافعوا عن بقائهم ويحافظوا على وطنهم حتى صاروا يحلقون لحاهم وشواربهم لم يعد يطيب لي اضاعة الوقت في معالجتهم

وصار يروقني مطالبة ربات الخدور بتحويل بيوتهن الى معامل رجال بحيث يوقظ الزوجات الوطنية في صدور رجالهن ويصور الاخوات الرجولة والوطنية لاخوانهن بصورها الجميلة المجيدة ويولد الامهات في نفوس صغارهن حب الوطن وبنيه والتآخي معهم ليتغير ما بانفس رجالنا فيغير الله ما بنا

لاننا ما دمنا على حالنا — همم فاترة ووطنية مختنقة واخلاق فاسدة واطماع دنيئة لا توقظنا صيحات ولا يرعبنا بناء وطن قومي اسوانا في وطننا ولا ينبهنا تهريب مهاجرين واسلحة

# مستجدية الحب

تابع ما قبله

فموقف الكونت لم يتغير تجاهي بل يزيد اصرارا.وقد اتخذ كل التدابير ليحول بيني وبين كلودين

— كم اشفق عليكما ياولدي

= نعم ياسيدتي اننا نستحق الاشفاق لانني اتألم جدا وكذلك كلودين التي لو لا مداخلة والدها لكانت اليوم زوجتي فهي كما تعلمين تحبني كما احبها

— حقا ان كلودين تحبك كثيرا وليس من السهل عليكما ان تريا صرح امانيكما ينهار بسهولة

— ان حبنا ياسيدتي سيدوم ما دمنا احياء

— الا تزال تأمل يابرنارد

= نعم

-- انني اعلم منك باخلاق الكونت فهو شديد العناد خصوصا في المسائل التي يظنها هامة

— لقد تواعدنا ياسيدتي ان يعيش الواحد منا للاخر وسنفي بوعدنا مهما اعترضنا من صعاب ولم اتي اليك اليوم الا لاستمد معونتك

= معونتي ... انني امرأة ضعيفة ياولدي ولا قبل لي على متاعب المجادلة .. ولا اظن ابدا ان الكونت يقبل وساطتي بهذا الشان او يصغي الى توسلاتي وانا لا نفوذ لي ولا سلطة

— بل بالعكس فان لك كل نفوذ كبير ولا يمكن للكونت تزويج كلودين بدون موافقتك فتمنعي عن اعطاء هذه الموافقة

— وهب انني تمنعت فان هذا لا يوثر على الموقف كثيرا وستكون النتيجة غضب الكونت وقطع كل صلة بيني وبين كلودين وحرماني من روئيتها

— اذا لم يعبأ الكونت بعملك هذا فسيعبأ به فلوربو لان الرجل فقير وطامع في بائنة كلودين وجانبا كبيرا هذه البائنة سيكون منك

— اجل وساترك لكلودين بعد موتي كل ثروتي

— اذا صرحي بانك ستحرمين كلودين من البائنة ومن ثروتك اذا زوجت الفتاة بمن لا تريده ولا تحبه اعزمي ياسيدتي هذا العزم وصرحي وانا الكفيل بانسحاب فلوربو من الميدان

= اخشى سلفا يا بني مما سيجره تصريح كهذا من المجادلات والمتاعب

— ولكنني وكلودين نرجوك ان ترفقي بنا .. فانقذينا ياسيدتي انقذينا من شقاء محتم ...

قال برنارد هذا وسقط امام الانسة راكعا في توسل فرفعته الانسة

= قم ياولدي قم ولا تتوسل .. سافعل ما تريده وساكون حليفتكما .. وحالما ارجع الى باريس ساكلم الكونت في هذا الشأن

دخلت في هذه البرهة الوصيفة وقدمت الى الانسة برقية ففضتها فاذا هو يخبرها انه قدم تاريخ زواج كلودين ويرجوها ان تسرع في الذهاب اليهم . فدفعت البرقية الى برنارد الذي لم يكد يقرأها حتى اصفر اصفرارا هائلا فبادرت الى تطمينه ووعدته ان تسرع في الذهاب لتسعى في الحيلولة دون هذا الزواج

وفي اليوم الثاني ركبت الانسة لستيلي القطار ويرافقها برنارد ووجهتهما باريس ولم ينقطعا طول مدة السفر عن التحدث عن كلودين واعدادها العدة للدفاع عنها وانقاذها من السجن الذي يكاد والدها يلقيها فيه

وبينما كان برنارد يحاول محاولته هذه كانت كلودين ايضا تقاوم بثبات والدها وتظهر تصلبا في عدم قبول يد فلوربو وقد انتهزت مرة وجودها وحدها مع فلوربو فقالت له

— عندما قدمك لي والدي قلت لك في صراحة تامة انني لا اقدر ان احبك ولا يمكن ابدا ان اكون زوجتك ورجوتك ان تعرض عن رغبتك في يدي

— ولكنني املت ان تغيري فكرك يوما ما يا انستي العزيزة

= تامل يا سيدي فمن المحال ان احبك ذلك الحب الذي يجب ان يكون اساس كل زواج

= ان هذا يرجع الي كوني لم اتمكن الى الان من استمالتك الي ولكن الحب كما يقول المثل ينشيء الحب وانا احبك الي درجة ولا ريب ان عدوى حبي ستنتقل اليك وستحبينني بدورك

= محال وما دمت مصرا فساطلعك على دخيلة نفسي فانا احب سواك ياسيدي وقد وعدت الرجل الذي اختاره قلبي ان لا اكون لغيره ولهذا ارجو ان تساعدني لافهام ابي حقيقة موقفي وكن ياسيدي صديقا وحليفا لي بدلا من ان تامل في امتلاك قلب هو ملك سواك

— يصعب علي هذه التضحية يا سيدتي

= ماذا أبعد علمك بانني احب غيرك لا تزال تامل؟

= نعم وسابقى موملا الى النهاية

= ان حبي لخطيبي لا نهاية له فحد عن طريقي ياسيدي ولا تكن المعول الذي سيهدم امالي في الحياة

خرج فلوربو من لدن كلودين متظاهرا بالحزن العميق حتى ان الفتاة رقت لحاله واشفقت عليه وضاق صدرها من كل هذه الملاحقات فاسرعت الى شقيقتها بول وارتمت على صدرها تقول

= لم يبق لي سواك يابول .. فماذا تنصحينني ان افعل

لا اعلم يا اختاه بما انصحك .. ولكنني ارى ان من الصعب ان تخالفي ارادة والدك

= اتخون برنارد؟

= الا يمكن ان ينساك برنارد

— ابدا ابدا

— اواه ايتها الشقيقة المحبوبة انك تجهلين الحياة وتصرفاتها ولو كنت تعلمينها لادركت ان الحب الذي تعتبرينه مقدسا لا يمكن لرجل في العالم مهما كان مخلصا ان يشعر به فقد طبع الرجل على التقلب فهو لا يثبت على حب امراة واحدة .. وهب انك انتظرت اربع سنوات الى ان تبلغي سن ... فهل تظنين انك ستجدين بعد انتهاء هذه المدة من تضحين له الان كل هذه التضحيات .. الا يكون قد تعرف على غيرك وبادلها الحب حتى اذا ذكرت له عهوده تجاهلها كانها لم تكن ..؟

يتبع

# ابو نواس وهرون الرشيد

ابو نواس شاعر مطبوع قوي الحجة حاد الذهن حاضر البديهة وليس ادل على ذلك من افحامه الرشيد حين احضر لمحاكمته على تهتكه ومجونه

غضب هرون الرشيد يوما على ابي نواس فطلبه الى ديوانه وامر بقتله فلما حضر ورای الديوان غاصا بالعلماء والاعيان وسمع امر الرشيد قال ياامير المؤمنين اشهوة لقتلي ؟ قال لا بل باستحقاق · فقال ابو نواس ان الله يحاسب ثم يعفو او يعاقب فبم استحققت القتل؟ قال بقولك

الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر

قال ياامير المؤمنين اعلمت انه سقاني ؟

قال اظن ذلك · قال اتقتلني بالظن وبعض الظن اثم ؟ فقال قلت ايضا ما تستحق به القتل وهو قولك في التعطيل

ما جاءنا احد يخبرانه في جنة مذ مات او في النار

قال افجاءنا احد ؟ قال لا · قال افتقتلني على الصدق؟

قال اولست القائل —

يااحمد المرتجى في كل نائبة قم سيدي نعص جبار السموات

قال ياامير المؤمنين او صار القول فعلا؟ قال لا اعلم

قال اتقتلني على ما لا تعلم · قال دع هذا كله فقد اعترفت في مواضع كثيرة من شعرك بما يوجب القتل وهو الزنا والفجور · فقال ابو نواس قد علم الله هذا من قبل علم امير المؤمنين فاخبر اني اقول ما لا افعل

قال الله تعالى — ( والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون مالا يفعلون؟)

فقال هرون الرشيد دعوه يذهب وشانه قطع الله لسانه



صاحب الجريدة ومديرها المسئول نجيب نصار حيفا